آليات مقترحة لتحسين الميزة التنافسية بجامعة الفيوم على ضوء معايير تصنيف شنغهاي

إعـــــــــــــــداد

حنان أحمد عبدالله على

أ.د/حسام حمدى عبد الحميد

أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية

عميد كلية تربية–جامعة حلوان

أ.م.د/عبير أحمد محمد

أستاذ الأدارة التربوية وسياسات التعليم المساعد

كلية تربية–جامعة الفيوم

ملخص البحث :

هدف هذا البحث إلى تقديم بعض الآليات المقترحة لتحسين الميزة التنافسية بجامعة الفيوم على ضوء تصنيف شنغهاي الصيني للجامعات ، من خلال تناول الأسس الفكرية للميزة التنافسية ، والتعرف على معايير تصنيف شنغهاي الصيني للجامعات والتعرف على واقع الميزة التنافسية بجامعة الفيوم، وقد استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي ، وأداة البحث تم استخدام استبانة ، وكانت من أهم النتائج التي توصل إليها البحث وجود العديد من المعوقات التي تعوق تحسين الميزة التنافسية بجامعة الفيوم وقد ساهمت هذه النتائج في تشكيل بعض الآليات المقترحة للتغلب عليها وتحقيق هدف البحث من خلال أربع محاور:

أولًا : الأساس النظري للميزة التنافسية

ثانيًا : معايير تصنيف شنغهاي الصيني.

ثالثًا: واقع الميزة التنافسية بجامعة الفيوم .

رابعًا: مقترحات تحسين الميزة التنافسية بجامعة الفيوم .

الكلمات المفتاحية: , الميزة التنافسية، تصنيف شنغهاي،جامعة الفيوم

Abstract

This research aims to present some proposed mechanisms to improve the competitive advantage of Fayoum University in light of the Chinese Shanghai Ranking of Universities, by addressing the intellectual foundations of competitive advantage, identifying the criteria of the Chinese Shanghai Ranking of Universities, and identifying the reality of the competitive advantage of Fayoum University. The research used the descriptive analytical method, and the research tool was a questionnaire. One of the most important results reached by the research was the existence of many obstacles that hinder improving the competitive advantage of Fayoum University. These results contributed to forming some proposed mechanisms to overcome them and achieve the research goal through four axes :

First: The theoretical basis of competitive advantage

Second: The criteria of the Chinese Shanghai Ranking
. Third: The reality of the competitive advantage of Fayoum University .

Fourth: Proposals to improve the competitive advantage of Fayoum University.

Keywords:, Competitive advantage, Shanghai Ranking, Fayoum University

المقدمة :

أدت التغيرات المتسارعة والانفتاح الاقتصادي العالمي والتطور التكنلوجي الهائل إلى خلق بيئات شديدة التنافس في كل المجالات ، وأصبحت المؤسسات مجبرة على الدخول في حالة من الصراع التنافسي لتحقيق مزايا تنافسية ومجاراة الأسواق المحلية والعالمية بمنتج قادر على المنافسة وتلبية احتياجات السوق ، قادر على جذب أكبر عدد من العملاء ، يضمن للمؤسسة الحفاظ على استمراريتها والحفاظ على مكانة تنافسية بين نظيراتها، والمؤسسات التعليمية وخاصة الجامعات كأحد أهم المؤسسات المؤثرة والمتأثرة بالتطورات العالمية والمسؤولة عن إعداد العنصر البشري القادر على خوض غمار المنافسة لابد وأن تحقق مزايا تنافسية وذلك باستثمار رأس مالها الفكري لتحقيق التميز والتفرد في وظائفها الأساسية وهى التعليم و البحث العلمي وخدمة المجتمع . ففي بداية القرن الحادي والعشرين وبظهور التصنيفات الدولية لمؤسسات التعليم العالي والجامعات ظهرت التنافسية بين الجامعات ، وأصبحت الجامعة المتميزة هي تلك الجامعة التي تصنف من بين مائة أو مائتين جامعة على مستوى العالم في التصنيفات الدورية وهى أيضًا الجامعة التي تتمتع بحرية أكاديمية أعلى فهي قادرة على وضع خططها وممارسة أنشطتها البحثية والتدريبية في مناخ حقوق الملكية الفكرية وهى الجامعة التي لا تقف عند مصدر تمويل واحد(ياسر محمد خليل، 128،2019) وعلى الرغم من حرص جامعة الفيوم على تحسين ميزتها التنافسية إلا أنها تواجه الكثير من

التحديات التي تحول دون تحقيق أهدافها وتحقيق مراكز متقدمة في التصنيفات بين الجامعات، ومن هذا المنطلق جاء البحث الحالي ليقدم مجموعة من الآليات المقترحة لتحسين الميزة التنافسية لجامعة الفيوم .

مشكلة البحث:

تهتم الجامعات بتحسين الميزة التنافسية وقد أصبحت المؤسسات الجامعية ملزمة ببناء مزايا تنافسية بالبحث عن التميز والتفوق على المؤسسات الأخرى، وهو لا يتحقق إلا من خلال الإيمان بحتمية التغيير في فلسفة التعليم العالي ورؤيته، التصديق بوجود مبررات قوية تدعم الحاجة إلى تحقيق الميزة التنافسية (خالد عبد الكريم سليمان، ، 377) وجامعة الفيوم تواجه العديد من التحديات والمشكلات التي تعوق تحقيقها لمزايا تنافسية بين الجامعات الأخرى ، وعلى الرغم من سعي جامعة الفيوم إلى الانتقال من دائرة المحلية إلى دائرة العالمية لمواكبة التطورات التعليمية والتقنيات المعاصرة والارتقاء بمستوي المخرجات الجامعية ؛ لتلبية احتياجات سوق العمل ، ومسايرة التطور التكنولوجي العالمي(الخطة الاستراتيجية، 2022-2027،11). إلا أن استقراء الوضع الراهن لجامعة الفيوم يؤكد على مواجهة الجامعة نتيجة المتغيرات المحلية والعالمية لتحديات شديدة ، من هذه التحديات قلة توافر الكوادر البشرية المدربة لتوظيف التكنولوجيا المتاحة ، نقص الموارد البشرية والمادية اللازمة لتطوير العمل بالجامعة ، والافتقار إلى نظام للمعلومات عن تسويق الخدمات الجامعية ، ضعف مشاركة الجهات المستفيدة مع إدارة الجامعة عند وضع الخطة الاستراتيجية للجامعة وعند تنفيذها ، ضعف توافر البنية التحتية من معامل وتجهيزات لأعضاء هيئة التدريس لتطوير أبحاثهم(شربات محمد ،2022، 358) .

أسئلة البحث:

يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تحسين الميزة التنافسية بجامعة الفيوم على ضوء تصنيف شنغهاي؟

ويمكن صياغة السؤال الرئيس في الأسئلة الفرعية التالية:

ما الإطار النظري للميزة التنافسية في الأدبيات التربوية والإدارية المعاصرة؟

2- ما أهم معايير ومؤشرات تصنيف شنغهاي للجامعات؟

ما واقع تحسين الميزة التنافسية بجامعة الفيوم من وجهة نظر عينة البحث؟

ما أهم الآليات المقترحة لتحسين الميزة التنافسية بجامعة الفيوم ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي توضيح كيفية تحسين الميزة التنافسية بجامعة الفيوم على ضوء تصنيف شنغهاي، كهدف رئيس للبحث وتندرج منه مجموعة من الأهداف الفرعية هي :

التعرف على الإطار النظري للميزة التنافسية بالجامعات في الأدبيات التربوية والإدارية المعاصرة.

التعرف على أهم معايير ومؤشرات تصنيف شنغهاي .

الكشف عن واقع تحسين الميزة التنافسية بجامعة الفيوم من وجهة نظر عينة البحث.

4-التوصل إلى آليات مقترحة تسهم في تحسين الميزة التنافسية بجامعة الفيوم.

أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي :

-الأهمية النظرية :

1- يعد تصنيف شنغهاي الصيني من التصنيفات العالمية التي يمكن أن يعتمد عليها في تحسين الميزة التنافسية بجامعة الفيوم.

2- أهمية تحسين الميزة التنافسية للجامعة لتحقيق أهدافها الاستراتيجية واحراز مراكز متقدمة بين الجامعات في التصنيفات العالمية .

3-يقدم البحث تأصيل نظري لتحسين الميزة التنافسية بجامعة الفيوم على ضوء تصنيف شنغهاي مما يسهم في تحسين سمعة المؤسسة وحصولها على مراكز متقدمة في التصنيفات العالمية .

- الأهمية التطبيقية :

تتمثل الأهمية التطبيقية للبحث فيما يلي :

- أهمية مرحلة التعليم الجامعي لما تسهم به تلك المرحلة من إعداد جيل قادر على تحقيق التنمية والمنافسة في أسواق العمل .

- يسهم البحث الحالي في محاولة الكشف عن الواقع الفعلي للميزة التنافسية بجامعة الفيوم .

قد يفيد البحث الجهات المسؤولة عن وضع الخطط الاستراتيجية بالجامعة في وضع برامج لتحسين الميزة التنافسية للجامعة .

منهج البحث وأدواته :

في ضوء أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يعبر عن الظاهرة المراد دراستها تعبيرًا كميًا وكيفيًا من خلال تحليل واقع الميزة التنافسية بجامعة الفيوم , وكشف العلاقة بين أبعادها للوصول إلى اليات مقترحة لتحسين الميزة التنافسية بجامعة الفيوم ، ولذلك تم اسخدام الاستبانة كأداة من أدوات المنهج الوصفي التحليلي .

حدود البحث :

1-الحد البشري: يقتصر البحث الحالي على أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الفيوم وكلياتها.

2-الحد الموضوعي : يقتصر البحث على عرض للإطار النظري للميزة التنافسية بالجامعات في الأدبيات التربوية والإدارية المعاصرة من حيث المفهوم والأهمية والخصائص والمكونات ، والإطار النظري لتصنيف شنغهاي.

3- الحد الزمني : تم التطبيق الميداني خلال العام الدراسي 2023-2024 م.

4- الحد المكاني : اقتصرت الدراسة على كليات جامعة الفيوم .

المصطلحات :

الميزة التنافسية: هي الطريق التي تستطيع المؤسسة من خلالها الفوز على المنافسين(Macmillan, H.& Tamppoe.2020.17) وهى سعي المؤسسة لتطوير ذاتها حتى تستطيع مواجهه منافسيها وجذب أكبر عدد من العملاء(نور الدين حامد ، وأخرون،114،2016) وهى الموقع الفريد طويل الأمد الذي تطوره

المؤسسة من خلال أداءها للأنشطة بشكل مميز ، واستثمار نقط القوة لتقديم منافع قيمة لزبائنها لا يستطيع المنافسون تقديمها(محيي الدين يحي،2019، 80).

الدراسات والأبحاث السابقة :

قد تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين (دراسات عربية ودراسات أجنبية) وهي مرتبة من الأقدم إلى الأحدث وفيما يلي عرضًا لهذه الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية : وتتمثل هذه الدراسات فيما يلي :

1–دراسة (محمد إبراهيم عبدالعزيز،2015) بعنوان تدويل التعليم أحد مداخل تحقيق الميزة التنافسية للجامعات المصرية

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية تحقق الميزة التنافسية للجامعات المصرية في ضوء تدويل التعليم واستخدمت الدراسة المنهج المقارن ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة متطلبات لتدويل التعليم الجامعي في مصر لتحقيق الميزة التنافسية وحددت ملامح العلاقة بين الميزة التنافسية للجامعات وتدويل التعليم بها ، وأوصت الدراسة بتوفير الحرية والاستقلالية للجامعات المصرية ومراعاة البعد الدولي في المناهج التدريسية والبحثية والخدمية لضمان الإعداد الأفضل لخريجي الجامعات وبما يتناسب مع سوق العمل الدولية والاستفادة من الطلاب المميزين وإرسالهم للدراسة للخارج.

2–دراسة (شاريهان محمد محمد ،2016)بعنوان تطوير الثقافة التنظيمية بجامعة المنوفية تحقيقاً للميزة التنافسية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الثقافة التنظيمية في تحقيق الميزة التنافسية في الجامعات ووضع تصور مقترح لتطوير الثقافة التنظيمية بجامعة المنوفية من أجل تحقيق ميزتها التنافسية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي .

وتوصلت الدراسة إلى ضعف في عناصر البيئة الداخلية لجامعة المنوفية يفوق نقاط القوة إضافة إلى التهديدات الخارجية من عناصر البيئة الخارجية لها مما أثر على ضعف الإقدام على تطوير الثقافة التنظيمية لتحقيق الميزة التنافسية بجامعة المنوفية.

3- دراسة (أماني عبد العظيم مرزوق ،2018) بعنوان متطلبات تحقيق الميزة التنافسية لجامعة المنصورة في ضوء بعض الخبرات العالمية

هدفت الدراسة إلي التعرف على مداخل تحقيق الميزة التنافسية بالجامعات والمتطلبات التي يجب أن تتوافر لتحقيق الميزة التنافسية بالجامعات ، والتعرف على المعوقات التي تحد من تحقيق المزايا التنافسية للجامعة ، واستخدمت الدراسة الاستبانة الموجهة لعينة من أعضاء هيئة التدريس ، وتوصلت الدراسة إلى ضعف التحفيز المادي لأعضاء هيئة التدريس لتحقيق التميز التدريسي ، وقلة الاهتمام بالبحوث التطبيقية التي لها علاقة بمشكلات البيئة والمجتمع ، وكذلك ضعف تخصصات البحث العلمي في ميزانية الجامعة ، والقصور في تحديد برامج وطنية بحثية تتولى الجامعة تنفيذها في فترات زمنية متفق عليها .

4-دراسة(علاء حمدي خليفة, 2020) بعنوان " تصور مقترح لدعم الميزة التنافسية بجامعة الفيوم"

هدفت الدراسة إلى تعرف الواقع الحالي للميزة التنافسية بجامعة الفيوم على ضوء مدخل إدارة المعرفة ووضع تصور مقترح لدعم الميزة التنافسية بجامعة الفيوم باستخدام مدخل إدارة المعرفة ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تتضمن معوقات تواجه تحقيق الميزة التنافسية بجامعة الفيوم تتمثل في قلة الموارد المادية اللازمة لإجراء البحوث العلمية ، القصور في نظم الحوافز والمكافآت المقدمة لأعضاء هيئة التدريس ،ضعف وجود برامج متخصصة في ريادة الأعمال على مستوى الجامعة ، قلة الاستثمار التكنولوجي والبنية التحتية المتطورة ، الافتقار إلى بناء شراكات بحثية مع الجامعات العالمية ، افتقار الجامعة إلى المعايير التنافسية لتدويل البحوث العلمية وضعف اللوائح والتشريعات التي ترتبط بالتنافسية ، واوصت الدراسة بالارتقاء بأعضاء هيئة التدريس بالجامعة وذلك بالاهتمام بإعدادهم في الداخل والخارج وتحفيزهم على الاستمرار في البحث العلمي.

دراسة(علاء حمدي خليفة ،2020) بعنوان آليات مقترحة لتحقيق الميزة التنافسية في مجال البحث العلمي بجامعة الفيوم على ضوء تصنيف شنغهاي الصيني للجامعات.

هدفت الدراسة إلى وضع مجموعة من الآليات المقترحة لتحقيق الميزة التنافسية في البحث العلمي على ضوء تصنيف شنغهاي الصيني للجامعات وذلك من خلال التعرف على الأسس النظرية للميزة التنافسية بالتعليم الجامعي ومعايير تصنيف شنغهاي الصيني ، استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة كأحد أنواع المنهج الوصفي وتوصل البحث إلى أن واقع تحقيق الميزة التنافسية في مجال البحث العلمي بجامعة الفيوم جاءت بدرجة متوسطة ،وأوصت الدراسةبأهمية اشتراك

أعضاء هيئة التدريس الفعالة في المؤتمرات العلمية العالمية بما يسهم في نشر وتبادل المعرفة العلمية .

5-دراسة(عبيرأحمد محمد،2022)بعنوان تصور مقترح لتحسين الجودة البحثية بجامعة الفيوم على ضوء معايير بعض التصنيفات العالمية للجامعات:

هدفت الدراسة إلى تحسين الجودة البحثية بجامعة الفيوم على ضوء معايير بعض التصنيفات العالمية للجامعات ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، توصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتحسين الجودة البحثية بجامعة الفيوم على ضوء معايير بعض التصنيفات العالمية للجامعات ، يعتمد النجاح في تنفيذ التصور المقترح على وجود قيادات جامعية وكوادر إدارية قادرة على الاستفادة من التطورات الحديثة والتوجهات المعاصرة في إدارة الجامعات ، والاستعانة بخبراء من الجامعات الأجنبية ، تنمية العلاقات بين الجامعة وهيئات المجتمع المحلي ، نشر ثقافة تطوير البحث العلمي.

ب: الدراسات الأجنبية : وتتمثل فيما يلي:

دراسة(Roland, Jessica، 2014,) بعنوان. طبقًا لجودة الخدمة القوى التنافسية للتعليم العالي في سنغافورة : هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير جودة الخدمة في التعليم العالي ودورها في الأداء العام لمؤسسات التعليم العالي في سنغافورة ، ووضع تصور لجودة الخدمة العامة في الجامعات وتوضيح العلاقة بين تصور العملاء والتوقعات المرجوة في إطار السياقات الحالية ، واتساقًا مع الإطار الفعلي لمؤسسات التعليم العالي في سنغافورة ،واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي .

ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة أن الأفراد هم القوى القادرة على التغيير للتنافسية والقادرين على موائمة السياق المتجدد لمؤسسات التعليم العالي مع الرؤية طويلة الأجل ، وأن جودة الخدمة لابد وأن ترتبط ارتباطا وثيقًا بإبداع العنصر البشري و أن جودة الخدمة تحتاج إلى تكامل النظم التنظيمية المختلفة

دراسة(Dehann ,2015)بعنوان الميزة التنافسية ما الذي تعنيه بالفعل ؟ في نطاق مؤسسات التعليم العالي : هدفت الدراسة إلى الكشف عن المزايا التنافسية التي تسعى إلى تحقيقها مؤسسات التعليم العالي.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من العناصر الأساسية في الوصول إلى المزايا التنافسية التي تسعي إليها مؤسسات التعليم العالي ومن أهمها وضع المؤسسة في التصنيفات العالمية ، وكفاءة وتميز خريجي المؤسسة ، جودة البنية التحتية ، ازدياد عدد الطلاب الملتحقين بالمؤسسة ،إقامة الشراكات والتعاون الدولي ، وكذلك توظيف الأساتذة الأكفاء والنشر في المجلات المرموقة عالميًا.

3-دراسة(Nima Alfarra, 2018) بعنوان " دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية : دراسة مقارنة بين الجامعات الخاصة في تركيا والإمارات العربية المتحدة "

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع رأس المال الفكري في الجامعات الخاصة بتركيا والجامعات بالإمارات العربية المتحدة والتعرف على دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية بالجامعات والتعرف على مدى تأثير كل عناصر رأس المال الفكري على الميزة التنافسية للجامعات مجتمع الدراسة ، والوقوف على أوجه الشبه والاختلاف بين الجامعات في إدارة رأس المال الفكري كلًا على حدة ،

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيًا بين قدرة الجامعات الخاصة في تركيا و الإمارات العربية المتحدة.4

4-دراسة(Obeidat et al, 2021) بعنوان تأثير رأس المال الفكري على الميزة التنافسية : الدور الوسيط للتجديد هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التمكين، وأداء الموظفين، والعلاقة بين التمكين و الكفاءة الذاتية للموظفين، وتوصلت الدراسة إلى أن تحقيق التمكين الإداري للموظفين يؤدي إلى زيادة الفعالية الذاتية مما يؤدي إلى تحسين الأداء الإداري لديهم .

التعقيب على الدراسات السابقة :

تعددت الدراسات التى هدفت تحسين الميزة التنافسية , وأجمعت هذه الدراسات على أن هناك أهمية كبيرة لتجسين الميزة التنافسية، ومن خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتضح ما يلي :

أوجه التشابة:

المنهج المستخدم حيث استخدمت أغلب الدراسات المنهج الوصفي .

الهدف الأساسي لمعظم الدراسات السابقة هو الوقوف على أهمية الميزة التنافسية وأهمية العمل على تحسينها.

واختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في أن جميع الدراسات السابقة لم تتناول تحسين الميزة التنافسية على ضوء تصنيف شنغهاي

أوجه الاستفادة : من الدراسات السابقة والتي تتصل بالبحث الحالي في بعض جوانبها ,وإستفاد منها البحث في كثير من الجوانب والتي تتمثل فيما يلي :

التأكيد على أهمية الدراسة ومواكبتها التطورات العالمية, والتوجهات الحديثة.

أن هذه الدراسات السابقة كانت منطلقاً للباحثة للدراسة النظرية لتحديد مفاهيم الميزة التنافسية وتصنيف شنغهاي للجامعات .

الاستفادة من نتائج البحوث السابقة والبناء عليها حتي لايكون هناك إهدار للطاقات البحثية.

محاور البحث :

تسير إجراءات البحث وفق المحاور التالية :

المحور الأول :الإطار العام للبحث والذي يتضمن (المقدمة, المشكلة, الأهداف, الأهمية, المنهج, حدود البحث, المفاهيم والمصطلحات, الدراسات السابقة)

المحور الثاني : عرض الإطار النظري للميزة التنافسية.

المحور الثالث : عرض الأسس الفكرية لتصنيف شنغهاي للجامعات .

المحور الرابع: الإطار الميداني .

المحور الخامس : عرض الآليات المقترحة لتحسين الميزة التنافسية بجامعة الفيوم على ضوء تصنيف شنغهاي .

المحور الثاني :الإطار النظري للميزة التنافسية بالجامعات في الأدبيات الإدارية والتربوية المعاصرة:

ظهر مفهوم الميزة التنافسية بظهور الاعتماد الأكاديمي للعديد من المؤسسات وخاصة المؤسسات التعليمية وتحديدًا الجامعات ، وهو ما أكد على أهمية مفهوم الميزة التنافسية في المؤسسات بشكل عام وفي الجامعات بشكل خاص.

أولًا : مفهوم الميزة التنافسية :

في بداية القرن الحادي والعشرين وبظهور التصنيفات الدولية لمؤسسات التعليم العالي والجامعات ظهرت التنافسية بين الجامعات ، وأصبحت الجامعة المتميزة هي تلك الجامعة التي تصنف من بين مائة أو مائتين جامعة على مستوى العالم في التصنيفات الدورية وهى أيضًا الجامعة التي تتمتع بحرية أكاديمية أعلى فهي قادرة على وضع خططها وممارسة أنشطتها البحثية والتدريبية في مناخ حقوق الملكية الفكرية وهى الجامعة التي لا تقف عند مصدر تمويل واحد(محمود السيد عباس وأخرون ،2021، 345) وقد عرفها معهد التنافسية الدولية بأنها قدرة الدول على الإنتاج بكفاءة أعلى من خلال تحسين المنتج واستخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في الإنتاج مما يؤدي إلى تحسن جودة المنتج من أجل عرضه في الأسواق العالمية والمحلية بأريحية والتركيز على المنتجات عالية التصنيع لتحقيق عوائد أكبر قادرة على جذب الاستثمارات الأجنبية (صندوق النقد العربي،2016، 8) كما تعرف بأنها قدرة المؤسسة على صياغة وتطبيق الاستراتيجيات التي تجعلها في مركز أفضل من المؤسسات الأخرى التي تعمل في نفس النشاط وذلك من خلال الاستغلال الأمثل للموارد والإمكانات بالإضافة إلى القدرات والكفاءات والمعرفة التي تمتلكها المؤسسة وتتيح لها فرصة تصميم استراتيجيات تنافسية يمكن تطبيقها(مصطفى محمود أبو بكر ،2020، 8) يتضح مما سبق أن الميزة التنافسية

في الجامعات لا تختلف كثيرًا عنها في بقية المؤسسات وإن كان لها خصوصية في شكل المنتج الذي تقدمه فهي تعتمد أكثر على العنصر البشري

فالميزة التنافسية من المفاهيم الحديثة التي فرضتها التغيرات الاقتصادية العالمية وأصبحت الطريقة المثلى لحصول المؤسسات على أعلى استفادة من الإمكانات المتاحة لها للوصول إلى أفضل النتائج لمخرجاتها وقد ارتبط بداية ظهور مفهوم الميزة التنافسية بالمجال الاقتصادي ، ثم انتقل إلى المجال التعليمي ، وبات هناك إلزام لمؤسسات التعليم العالي بتحقيق التميز والتفرد أو ما يعرف بتحقيق الميزة التنافسية(رشا عبد القادر محمد ،612)

تعرف الميزة التنافسية بأنها قدرة المؤسسة على صياغة وتطبيق الاستراتيجيات التي تمكنها من الحصول على مركز أفضل بالنسبة للمؤسسات الأخرى التي تعمل في نفس المجال والتي تتحقق من خلال العنصر البشري المتميز وامتلاك المؤسسة لموارد مادية ومعرفية وتكنولوجية وبشرية متميزة تعد عناصر نجاح لاستراتيجيات المؤسسة (السيد أحمد عبد الغفار،2014، 1050). وقد ارتبط بداية ظهور مفهوم الميزة التنافسية بالمجال الاقتصادي ، ثم انتقل إلى المجال التعليمي ، وبات هناك إلزام لمؤسسات التعليم العالي بتحقيق التميز والتفرد أو ما يعرف بتحقيق الميزة التنافسية

ثانيًا : أهمية الميزة التنافسية :

تتحدد أهمية الميزة التنافسية فيما يلي:

التنافس بين الجامعات يؤدي إلى تحسين الأداء والارتقاء بالمستويات الإدارية والأكاديمية ويحفز الجامعات على مطالعة تجارب الجامعات المتميزة وتشجيعها

على تنمية قدراتها والحفاظ على الكوادر البشرية المتميزة (محمد صبري الحوت148)

تكوين رؤية مستقبلية جديدة لتحقيق أهداف الجامعة وتكوين رؤية أوسع لاحتواء الفرص الكبيرة والمبادرة للاستفادة منها.

الميزة التنافسية هي معيار نجاح المؤسسة وقدرتها على إرضاء المستفيدين وجذب طلاب جدد والمحافظة على استمراريتها(محمد إبراهيم عبد العزيز244)

الاستغلال الأمثل لجميع الموارد المتاحة خاصة الموارد البشرية.
.(Mgbeke,2007,49)

زيادة فرص الإبداع, والابتكار؛ نتيجة لحرية التصرف, والتشجيع على روح المبادرة, والتفكير المبتكر . (ممدوح مراد كامل, 2015, 145 ,148) .

ثالثًا: خصائص الميزة التنافسية:

هناك العديد من خصائص رأس المال البشري التي يجب على الجامعة العمل على توافرها ويمكن تحديد أهمها فيما يلي : الميزة التنافسية بالجامعات لها العديد من الخصائص ، ومن أهمها ما يلي(مروة ممدوح عبدالله،2018، 829)

تتسم الميزة التنافسية بالشمولية والتكامل أي الترابط بين المكونات والأجزاء وهى تعتمد على مجموعة من المعايير فهي لا تعتمد على وظيفة واحدة .

الابتكار ويعني الإضافة المستمرة للأفكار الجديدة التي تضمن استمرارية الجامعة.

تتسم بالنسبية مقارنة بالمنافسين أو مقارنتها في فترات زمنية مختلفة وهى تبني على أساس الاختلاف وليس التشابه لهذا فإن فهم الميزات بشكل مطلق أمر غير منطقي وصعب التحقيق ، تبني من داخل الجامعة وتكسبها قيمة وتؤثر عليها احتياجات ورغبات المستفيدين لتحقق التفوق والأفضلية على المنافسين .

التغيير فهى دائمًا ما تسعي إلى بناء المستقبل ورسم سماته .

متجددة طبقًا لمعطيات البيئة الخارجية من ناحية ومن ناحية أخري قدرات وموارد المؤسسة الداخلية .

الإنتاجية ومراعاة عنصر الزمن والمبادرة بالجديد .

المرونة فيمكن استبدال ميزات تنافسية بأخري وفق التطورات والتغيرات المختلفة في البيئة الخارجية أو تطور موارد وقدرات الجامعة .

يتحقيق ميزة تنافسية للمؤسسة يمكنها من البقاء ويمكنها من تحسين العمليات والمخرجات وتحقيق قيمة مضافة(فوزي عبد الكريم، 111،2018).

رابعًا:أبعاد الميزة التنافسية: هناك مجموعة من الأبعاد للميزة التنافسية ، يمكن الاستناد إليها عند قياس مدى تحقق الميزة التنافسية في الجامعة ، وهى تعني قدرة الجامعة على التفوق عن غيرها من المنافسين من خلال المخرجات والخدمات التي تقدمها ومدى فاعليتها وذلك يتحقق عندما تمتلك الجامعة لبعد أو أكثر من هذه الأبعاد(حنان البدري كمال ،2019، 510) تحقق تلك الأبعاد يرتبط ارتباطا قويًا بوجود رأس مال قوي قادر على تحقيق التنافسية بالجامعة ، فالمؤسسة كي تحصل على ميزة تنافسية لابد وأن تستفيد بأكبر شكل ممكن من مواردها البشرية

بالتخطيط الجيد لتلك الموارد(Decenzo ,D.A.& Robbins, Sp2017,45) وفيما يلي هذه الأبعاد:

1-بعد الجودة :

الجودة هى البعد الثاني من أبعاد الميزة التنافسية وهى تعني تقديم منتجات ذات مواصفات عالية تفي باحتياجات العملاء، وهى مطلب أساسي لنجاح المؤسسات في تحقيق أهدافها ، حيث يرتبط مفهوم الجودة بالتميز ارتباطا وثيقًا .

والجودة لها ثلاثة أبعاد ؛ البعد الأول جودة التصميم وتعني مدى ملائمة المواصفات الخاصة بالمنتج مع احتياجات المستفيدين وهو ما يحتاج إلى متابعة الاحتياجات الخاصة للمستهدفين من الخدمة ، والبعد الثاني هو بعد المطابقة وهو ما يعني بدرجة مطابقة المنتج بعد الصنع لمواصفات التصميم ، والبعد الثالث للجودة وهو جودة الخدمة ويعني أن المؤسسة حققت هدفًا هامًا من تقديم الخدمة وهو تحسين قدرتها التنافسية في السوق .

والجودة في التعليم تعني رفع مستوى المنتج التعليمي للوصول به إلى التميز بما يتناسب مع متطلبات المجتمع وذلك بجهود العاملين والاستثمار الأمثل لرأس المال الفكري بالمؤسسة .(هشام محمد مصطفى ،2017، 679-680)

وبذلك فالجامعات عليها أن تبحث عن أفضل الوسائل والطرق لتقديم خدمات ومخرجات ذات جودة عالية تطابق المواصفات العالمية ؛ بمعنى تقديم خدمات متميزة تحقق بها متطلبات المجتمع وتضمن ميزة تنافسية في السوق وتحسن سمعة الجامعة

2-بعد المرونة:

تعد المرونة البعد الثالث من أبعاد الميزة التنافسية وهى تعني القدرة على التغير من منتج إلى آخر وهى تعني سعي المؤسسة إلى تعديل خططها واستراتيجياتها وفقاً لمتطلبات المجتمع المحلي والعالمي .

تتوقف المرونة على مدى تكيف الجامعة مع التغيرات التي تحدث في البيئة الداخلية والخارجية ، وقدرتها على تنويع المنتجات والخدمات بما يتلائم مع التغير في احتياجات المستفيدين ، وسرعة تقديم الخدمات في الوقت المناسب للمستفيدين وكذلك إجراء التحسينات المستمرة على الخدمة أو المنتج وإن لزم الأمر التغيير من منتج لأخر أو من مستفيد لأخر(حنان البدري كمال،510-512).

3-بعد الإبداع:

الإبداع بعد هام من أبعاد الميزة التنافسية فهو عملية فكري منفردة تجمع بين المعرفة والعمل تتعامل مع الواقع وتسعي للأفضل .

وهو العملية أو النشاط الذهني الذي يقوم به الفرد وينتج عنه شيء جديد وهو يساعد في إيجاد حلول لمشكلات قائمة أو مستجدة باكتشاف بدائل حلول لها وهو أيضًا يحسن من إنتاجية المؤسسة .

والإبداع يمثل أحد أهم الضرورات في إدارة الجامعة كونه يقدم أفكار جديدة تتصل بحل المشكلات وتطوير الأساليب لتحقيق الأهداف وتعميق الرؤية ودفع النظام التعليمي إلى الأمام .

والمؤسسة كي تحقق ميزة تنافسية لابد لها من الثبات على رأس هرم المنافسة بتقديم منتجات عالية الجودة ، بكفاءة وفاعلية عالية داخل السوق؛ فالميزة حالة من التفرد للمؤسسة بين المنافسين ناتجة عن مزج بين الموارد المادية وغير المادية ،

المتوافقة مع التوجه الاستراتيجي للمؤسسة وأهدافها بما يمكنها من مواجهه التحديات واستثمار الفرص المتاحة مما يؤدي إلى جذب العملاء وبناء مكانة ذهنية مميزة للمؤسسة في أذهان المستفيدين(إلهام فخري طمليه،2013، 144).

خامسًا: معوقات تحسين الميزة التنافسية:

الجامعات تواجه العديد من المعوقات التي تحول دون تحقيق ميزتها التنافسية نتيجة الكثير من العوامل الداخلية والخارجية والتي يمكن عرضها كالتالي:

ارتفاع الكثافة الطلابية نتيجة زيادة أعداد الطلاب الملتحقين بالجامعات المصرية وهو ما يؤثر على كفاءة العمليات التعليمية بالسلب نتيجة الكثافة العالية داخل المدرجات وقاعات التدريس وهو ما ينعكس أيضًا على كفاءة الخريجين بعد تخرجهم إلى جانب ارتفاع نسبة أعداد الطلاب إلى أعضاء هيئة التدريس

مواجه أعضاء هيئة التدريس للكثير من المشكلات التي تؤثر على أدائهم منها ، كثرة الأعباء الإدارية المكلف بها عضو هيئة لتدريس ، قلة الرواتب والحوافز التي يتقاضها أعضاء هيئة التدريس ، زيادة نسبة أعداد الطلاب إلى أعداد أعضاء هيئة التدريس ،كل هذه العوامل تضعف من أداءهم وتؤثر على انتاجهم في مجال التدريس والبحث العلمي وغياب ثقافة الحوار حول الموضوعات البحثية مع الطلاب والزملاء في نفس التخصص. (خالد عبد الكريم سليمان،281)

اهتمام أعضاء هيئة التدريس باجتياز الدورات التدريبية للحصول على الترقيات دون الاهتمام بالكيفية ذلك نتيجة غياب الرؤي الاستراتيجية في برامج تنمية أعضاء هيئة التدريس ، الافتقار إلى وجود أسس موضوعية في اختيار القيادات الجامعية ،وخضوع الترقيات إلى عدد الأبحاث العلمية المنشورة وهو ما يضعف

روح الابتكار في الأعمال البحثية والتكرار الواضح في الكثير منها ، ضعف الميزانيات المخصصة للإنفاق على للبحث العلمي وهو ما أدي إلى غياب الجامعات المصرية من قوائم أفضل الجامعات في العالم وتراجع ترتيبها على المستوى العالمي(عنتر محمد عبد العال،227)

المحور الثانى تصنيف شنغهاى الصينى للجامعات(ARWU) :

يعتمد تصنيف شنغهاي لجامعة جياو جونغ الصادر عام 2003 على أربعة معايير ، أهمها جودة الأداء البحثي للجامعات ، الذي استحوذ على نسبة 60% من الأوزان النسبية للمعايير إضافة إلى أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على جائزة نوبل بنسبة 20% ، جودة التغليم 10% ، نصيب الفرد من الأداء 10%.(عبير أحمد محمد ،2022، 3) .

وتصنيف شنغهاي يعرف باسم التصنيف الأكاديمى لجامعات العالم (ARWU)، يهدف التصنيف الوقوف على مستوى تنافسية الجامعات الصينية في مقابل الجامعات العالمية والعمل على تحسين مراكزها في التصنيف الأكاديمية العالمية من أجل الوصول بها إلى جامعات النخبة في العالم ، ويقوم التصنيف بفحص حوالى 2000جامعة من أصل 10الآف جامعة على مستوى العالم ثم تحدد في النهاية أفضل 500جامعة على مستوى العالم (أحمد حسين عبد المعطى ، 2015، 52–53) .

وقد حصلت جامعة الفيوم عام 2021 على الترتيب (401–500) ضمن أفضل 500 جامعة عالمية في تخصص الفيزياء منأكثرمن 93 دولة بتصنيف شنغهاي للتخصصات في مجال الفيزياء .(SHANGHAI RANKING.2021)

معايير تصنيف شنغهاى لترتيب الجامعات:

يرتكز تصنيف شنغهاي على أربعة معايير وئيسة لقياس كفاءة الجامغة حيث يقاس كل معيار بمجموعة من المؤشرات كالتالي(سعيد الصديقي،8،2016)

جدول(1)

معايير ومؤشرات تصنيف شنغهاي للجامعات وأوزانها النسبية

المعيار	المؤشر	الوزن النسبي
جودة التعليم	مجموع خريجى المؤسسة الذين حازوا على جوائز نوبل وميداليات فليدز في الرياضيات	%10
جودة أعضاء هيئة التدريس	مجموع أعضاء هيئة التدريس للمؤسسة الذين حازوا على جوائز نوبل في الفيزياء والكيمياء والطب والاقتصاد وميداليات فليدز في الرياضيات	%20
	الباحثون الأكثر استشهاد بهم في واحد وعشرون تخصصاً علمياً	%20
مخرجات البحث العلمى	عدد الأبحاث المنشورة للجامعة في مجلتى الطبيعة والعلوم	%20
	مجموع الأبحاث الواردة في دليل الاقتباس العلمى الموسع (SCIE) وفي دليل اقتباس العلوم الاجتماعية (SSCI) في كل سنة	%20
نصيب الفرد من الأداء	نصيب الفرد من الأداء الأكاديمى للمؤسسة	%10

وفقاً لتصنيف شنغهاى الصينى تمكنت جامعة الفيوم من دخول التصنيف عام 2021 على الترتيب (401–500) ضمن أفضل 500 جامعة عالمية في تخصص

الفيزياء منأكثرمن 93 دولة بتصنيف شنغهاي للتخصصات في مجال الفيزياء (SHANGHAI RANKING.2021). وهو ما يعني أن الجامعة رغم ما تواجهه من تحديات إلا أنها تسير قدما نحو تحقيق مزايا تنافسية وإن كانت تحتاج إلى جهد أكبر لاستكمال الخطي نحو تحقيق مزايا تنافسية أكبر.

المحور الرابع: الجانب الميداني

واقع الميزة التنافسية بجامعة الفيوم

أولًا: إجراءات الدراسة الميدانية :

هدفت الدراسة الميدانية : إلي الكشف عن واقع أبعاد الميزة التنافسية بجامعة الفيوم من وجهة نظر عينة البحث .

عينة الدراسة: تم التطبيق على جميع أفراد المجتمع الأصلي والذي يمثل أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالجامعة وكلياتها وتمت جدولة هذه البيانات في الجدول التالي لبيان إجمالي خصائص عينة الدراسة كالتالي:

جدول (2)

نسبة عينة الدراسة بالنسبة للمجتمع الأصلى

الوظيفة	المجتمع الأصلى	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية
أستاذ	347	51	%14.70
أستاذ مساعد	469	39	%8.3
مدرس	772	81	%10.50

مدرس مساعد	538	69	%12.83
معيد	780	65	%8.33
الإجمالي	2906	305	%10.50

يتضح من الجدول السابق أنه اختيار عينة عشوائية ممثلة للمجتمع الأصلي لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم. وتم توزيع الاستمارات على عينة الدراسة بشكل يدوي وإلكتروني بعدد (19) كلية بجامعة الفيوم، وتم إجراء المعالجة الأحصائية على (305) استمارة فقط

أداة الدراسة :

قامت الباحثة بإعداد استبانة من خلال الاطلاع علي الأدبيات والدراسات السابقة ، والأهداف العامة والفرعية للميزة التنافسية ، وقد شملت الاستبانة في صورتها النهائية بالمحور الأول (8) عبارات ، وتم التحكيم علي الاستبانة بواسطة مجموعة من أساتذة الجامعات المختلفة ، وتدرجت الإجابة علي عبارات الاستبانة من خلال تدرج ثلاثي : (أوافق – أوافق إلى حد ما – لا أوافق) ، بحيث تكون الدرجة المقابلة لكل اختيار علي النحو التالي : (3–2–1) على الترتيب، وتم تقنين الاستبانة والتأكيد من صدقها وثباتها ، وفيما يلي توضيح ذلك :

ثبات الاستبانة : تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من الاتساق الداخلي لفقرات الأداة، والجدول التالي يبين معامل الثبات لأداة الدراسة :

جدول رقم (3)

معامل الثبات للأداة

الأبعاد	معامل الثبات
واقع أبعاد الميزة التنافسية بجامعة الفيوم	0,94

وبالنظر إلى النتائج الموجودة بالجدول السابق يتضح أن معامل الثبات مرتفع مما يدعو للوثوق بأداة الدراسة.

صدق الاستبانة :

صدق الاستبيان يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه , كما يقصد بالصدق "شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية, ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية, بحيث تكون مفهومه لكل من يستخدمها" .

وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة وقد تم حساب صدق الأداة من خلال معامل الارتباط "بيرسون" ويوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (4)

يوضح المصفوفة الارتباطية بين ابعاد الاستبانه والمجموع الكلى

الابعاد	معامل الارتباط بالمجموع الكلى
واقع أبعاد الميزة التنافسية بجامعة الفيوم	0,95**

** تدل على أن معامل الارتباط دال عند مستوى (0.01) وهذا يؤكد أن الاستبانه تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

الأساليب الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات:

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS20) للعلوم الاجتماعية ،

وقد تمت معالجة استجابات أفراد العينة باستخدام بعض أساليب التحليل الإحصائي المناسبة لطبيعة الدراسة ، تم حساب تقدير تكرارات أستجابات أفراد العينة لكل عبارة عن عبارات الاستبانة وتحويلها إلي الدرجات ونسب مئوية المقابلة ، وقد افترضت الباحثة الدرجات المقابلة لكل بديل من البدائل كما يلي (كبيرة = 3 ،متوسطة =2 ، ضعيفة =1) وتم استخدام برنامج Excel لحساب النسبة المئوية لمفردات العينة ، والحصول علي نسبة متوسط الإستجابات لكل عبارة من العبارات (الوزن النسبي)مستخدمًا العلاقة الآتية :

تم حساب تكرارات استجابات أفراد العينة لكل عبارة من عبارات الاستبانة، وتحويلها إلى الدرجات المقابلة (كبيرة = 3)، (متوسطة = 2)، (ضعيفة = 1).

- حساب الوزن النسبي للعبارات = ك 1 × 3 + ك 2 × 2 + ك 3 × 1

ن × 3

- حساب النسبة المئوية للعبارات = الوزن النسبي للعبارة × 100

ثانيًا: التحليل الإحصائي ونتائج الدراسة وتفسيرها:

تم دراسة آراء عينة الدراسة حول (واقع أبعاد الميزة التنافسية)، وذلك من خلال استجابات عينة الدراسة ، حيث تم استخراج التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لعبارات الاستبانة ، والجدول التالي يوضح نتائج المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة الدراسة حول عبارات الاستبانة:

جدول (5)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية و كا2

واقع أبعاد الميزة التنافسية بجامعة الفيوم

م	العبارات	موافق		إلى حد ما		لا أوافق		الوزن النسبي	درجة ممارسة	كا2	مستوى الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
1	تهتم الجامعة بالاعتماد المؤسسي والبرامجي على ضوء المعايير القومية لجودة التعليم .	97	31.80	179	58.69	29	9.51	2.22	متوسطة	110.97	دالة	1

م	العبارات	موافق		إلى حد ما		لا أوافق		الوزن النسبي	درجة ممارسة	كا2	مستوى الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
2	تقوم الجامعة بتخطيط البرامج الدراسية وتحديثها وفقًا للمعايير العالمية ومتطلبا ت السوق المحلي و العالمي .	71	23.28	185	60.66	49	16.07	2.07	متوسطة	104.84	دالة	2

م	العبارات	موافق		إلى حد ما		لا أوافق		الوزن النسبي	درجة ممارسة	كا2	مستوى الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
3	تتبنى الجامعة الأساليب والطرق التي تضمن تطوير كفاءة العمليات بها .	52	17.05	174	60.66	49	16.07	2.07	متوسطة	104.84	دالة	2مكرر
4	. تستخدم الجامعة الطرق التكنولوجية الحديثة في انجاز عملياتها التشغيلية	32	10.49	163	53.44	110	36.07	1.74	متوسطة	85.42	دالة	8

م	العبارات	موافق		إلى حد ما		لا أوافق		الوزن النسبي	درجة ممارسة	كا2	مستوى الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
5	تعتمد الجامعة على نظم معلومات إدارية تدعم التنسيق والتكامل بين الإدارات المختلفة.	38	12.46	167	54.75	100	32.79	1.80	متوسطة	81.88	دالة	4

م	العبارات	موافق		إلى حد ما		لا أوافق		الوزن النسبي	درجة ممارسة	كا2	مستوى الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
6	تشترك القطاعات المتخصصة في إعداد البرامج الدراسية لتحسين جودتها ومواكبتها لسوق العمل .	23	7.54 .	65	21.31 .	217	71.15 .	1.36	قليلة	204.92	دالة	14
7	تهتم الجامعة بأفكار العاملين والطلاب وابداعاتهم	18	5.90	197	64.59	90	29.51	1.76	متوسطة	159.58	دالة	6

م	العبارات	موافق		إلى حد ما		لا أوافق		الوزن النسبي	درجة ممارسة	كا2	مستوى الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
8	تأخذ الجامعة بآراء وأفكار العاملين ومقترحاتهم .	17	5.57	195	63.93	93	30.49	1.75	متوسطة	156.93	دالة	7
9	توفر الجامعة الموارد والمصادر التي تساعد على الإبداع.	16	5.25	124	40.66	165	54.10	1.51	منخفضة	116.54	دالة	13

م	العبارات	موافق		إلى حد ما		لا أوافق		الوزن النسبي	درجة ممارسة	كا2	مستوى الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
10	. تعتمد الجامعة على سياسة التجديد والإبداع كجزء من ثقافتها التنظيمية	31	10.16	169	55.41	105	34.43	1.76	متوسطة	93.82	دالة	6مكرر

م	العبارات	موافق		إلى حد ما		لا أوافق		الوزن النسبي	درجة ممارسة	كا2	مستوى الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
11	يمتلك العاملون بالجامعة القدرة على طرح أفكار إبداعية جديدة تعزز من مكانتها في السوق	45	14.75	148	48.52	112	36.72	1.78	متوسطة	53.75	دالة	5

م	العبارات	موافق		إلى حد ما		لا أوافق		الوزن النسبي	درجة ممارسة	كا2	مستوى الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
12	تقدم الجامعة حوافز لأعضاء هيئة التدريس والطلاب عن الأفكار الابداعية .	18	5.90	48	15.74	239	78.36	1.28	منخفضة	282.69	دالة	17
13	توفر الجامعة موقع الكتروني لتلقي المقترحا ت والأفكار الابداعية .	27	8.85	113	37.05	165	54.10	1.55	منخفضة	95.55	دالة	12

م	العبارات	موافق		إلى حد ما		لا أوافق		الوزن النسبي	درجة ممارسة	كا2	مستوى الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
14	تعلن الجامعة عن نماذج الأفكار والتجار ب الابداعية في كافة مجالات الأعمال بها على موقعها الالكترو ني	33	10.82	106	34.75	166	54.43	1.56	منخفضة	87.27	دالة	11

م	العبارات	موافق		إلى حد ما		لا أوافق		الوزن النسبي	درجة ممارسة	كا2	مستوى الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
15	توجد لدى الجامعة قواعد معلومات عن المجتمع المحلي واحتياجاته	93	30.49	187	61.31	25	8.20	2.22	متوسطة	130.17	دالة	1مكرر
16	تهتم الجامعة برصد التغيرات المتخلفة لسوق العمل ومتطلباتها شباعها.	33	10.82	114	37.38	158	51.80	1.59	متوسطة	79.09	دالة	10

م	العبارات	موافق		إلى حد ما		لا أوافق		الوزن النسبي	درجة ممارسة	كا2	مستوى الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
17	. تغطي الجامعة خدماتها البحثية إعلاميًا وتنشر نتائج الأبحاث عبر الوسائل المختلفة .	37	12.13	108	35.41	160	52.46	1.60	متوسطة	74.99	دالة	9

م	العبارات	موافق		إلى حد ما		لا أوافق		الوزن النسبي	درجة ممارسة	كا2	مستوى الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
18	تبادر الجامعة بتبني الأفكار والأساليب الجديدة في البحث عن حلول للمشكلات.	52	17.05	198	64.92	55	18.03	1.99	متوسطة	136.96	دالة	3

م	العبارات	موافق		إلى حد ما		لا أوافق		الوزن النسبي	درجة ممارسة	كا2	مستوى الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
19	تعقد الجامعة اتفاقيات وشراكا ت مع المجتمع المحلي لتبني ابحاثها العلمية بما يضمن استباقية الجامعة في تلبية احتياجات المجتمع المحلي .	18	5.90	67	21.97	220	72.13	1.34	قليلة	218.40	دالة	16

م	العبارات	موافق		إلى حد ما		لا أوافق		الوزن النسبي	درجة ممارسة	كا2	مستوى الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
20	تستخدم الجامعة نظم معلوماتية تمكنها من التنبؤ بالمشكلات المستقبلية وابتكار حلول لها	12	3.93	42	13.77	251	82.30	1.22	قليلة	333.44	دالة	18
21	تتابع الجامعة تغيرات سوق العمل بشكل مستمر لتلبية احتياجاته .	15	4.92	35	11.48	255	83.61	1.21	قليلة	348.84	دالة	19

م	العبارات	موافق		إلى حد ما		لا أوافق		الوزن النسبي	درجة ممارسة	كا2	مستوى الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
22	تستحدث الجامعة برامج ومشروعات تلبي الاحتياجات الجديدة للمجتمع المحلي .	23	7.54	62	20.33	220	72.13	1.35	قليلة	214.07	دالة	15
الاجمالى		55,95	منخفض القوة	1,68	مستوى الممارسة							منخفض

* قيمة (كا2) الجدولية عند مستوى (0.01) = 9.210 ، وعند مستوى (0.05) = 5.991 لدرجة حرية (2)

من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن جميع قيم كا2 دالة عند مستوى (0.01) ، إذ أن قيم كا2 المحسوبة أكبر من قيمة كا2 الجدولية عند مستوي (0.01) لدرجة حرية (2) الموضحة أسفل الجدول السابق، وهذا يؤكد أن أراء عينة الدراسة حول بنود هذا البعد متسقة مع نفسها وهذه البنود تميز أراء الافراد عينة الدراسة نحو إتجاه معين وعدم تشتت التكرارات حول بدائل الاختيار الثلاثة (كبيرة، متوسطة ، صغيرة).

كما يتضح أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على محور (واقع أبعاد الميزة التنافسية) بنسبة مئوية ( ) وبمتوسط حسابي ( )وهو متوسط حيث أنه يقع في الفئة (إلى)ويرجع ذلك إلى وجود قصور واضح في تتمثل أهم النتائج الميدانية للدراسة فيما يلي :

ضعف التسهيلات التي تقدمها الجامعة للطلاب المبدعين يقلل من فرص الجامعة في تكوين رأس مال بشري قوي يدعم تنافسية الجامعة ..

القصور في تشجيع الجامعة للأكاديميين على تقديم مبادرات من شأنها تحسين الميزة التنافسية للجامعة .

ضعف المحفزات التي تقدمها الجامعة للطلاب المتميزين والمبدعين علميا مما يقلل من اهتمام الطلاب بالتميز العلمي.

ضعف المسارات التي تتيحها الجامعة للمناقشة والحوار المباشر مع العاملين لتبادل الأفكار الإبداعية.

عدم امتلاك الجامعة بنكًا للأفكار الابداعية مما يقلل من فرص الاستفادة من الأفكار الإبداعية وتنميتها لدى العاملين .

ضعف مشاركة كافة العاملين بالجامعة في صنع القرارات واتخاذها مما يغيب دور العاملين بالجامعة من طرح البدائل والاختيار من بينها وتنفيذ القرارات .

ضعف الامكانات المادية المتاحة بالجامعة يضعف من الاستثمار في رأس المال الفكري .

ضعف كفاءة أنظمة المعلومات بالجامعة بما لا يتناسب مع احتياجات الأكاديميين.

انخفاض حجم ميزانيات ومخصصات البحث العلمي بالجامعة مما يؤثر على قدرات الجامعة التنافسية .

قلة وضوح العلاقات بين الرؤساء والمرؤوسين في الهيكل الوظيفي للجامعة مما يضعف من سريان المعلومات بين جميع المستويات الإدارية.

ضعف علاقات التعاون بين الجامعة والجامعات العالمية وبينها وبين مؤسسات المجتمع المدني.

القصور في إنشاء الجامعة لمكاتب استشارية تساعد في تقديم خدمات متخصصة للمجتمع .

غياب مشاركة القطاعات المتخصصة في إعداد البرامج الدراسية لتحسين جودتها وملائمتها لاحتياجات سوق العمل.

القصور في إعداد الجامعة لقواعد بيانات عن المجتمع المحلي واحتياجاته مما يقلل من فرص الجامعة في رصد التغيرات المختلفة لسوق العمل .

ضعف عقد الجامعة لاتفاقيات وشراكات مع المجتمع المحلي لتبني ابحاثها العلمية مما قلل من قدرات الجامعة الاستباقية في تلبية احتياجات المجتمع المحلي.

ثانيًا: مقترحات تحسين الميزة التنافسية بجامعة الفيوم:

من أهم المقترحات التي تم وضعها لتحسين الميزة التنافسية بجامعة الفيوم و تتمثل فيما يلي:

التطوير المستمر لبرامج التدريب لأعضاء هيئة التدريس على المهارات التدريسية المبتكرة ومشاركتهم في وضع المناهج الدراسة التي تتوائم مع التغيرات المختلفة وتلبي احتياجات سوق العمل.

التدريب التكنولوجي لكل العناصر البشرية في الجامعة حتى يتمكن من مواكبة التطور التكنولوجي المستمر .

تقديم التحفيزات المناسبة للأعضاء هيئة التدريس سواء كانت مادية أو أدبية على الابداع وتقديم أفكار جديدة تلبي احتياجات سوق العمل وتحسن من الميزة التنافسية.

ابتكار مشروع تبني علمي للطلاب المتميزين علميا والمبدعين لعمل مشروعات رأس مال بشري بالجامعة والاستفادة منهم في الوظائف الجامع تشكيل هيكل تنظيمي مرن يدعم رأس المال البشري .

تطوير البرامج الدراسية بما يلبي احتياجات سوق العمل ويشبع رغبات العملاء .

استحداث تخصصات علمية جديدة تتناسب مع التطور التكنولوجي وتنافس في سوق العمل .

توفير التقنيات التكنولوجية المتطورة التي تسمح لأعضاء هيئة التدريس والطلاب بالتطوير والابتكار.

تطوير البنية التحتية للجامعة وتوفير قواعد بيانات دقيقة عن الموارد البشرية المتميزة والمبدعة بالجامعة .

10-وضع استراتيجيات لتفعيل وتطوير رأس المال الفكري بالجامعة.

11-توفير الدعم المادي اللازم لتطوير وتفعيل رأس المال البشري .

المراجع:

أحمد حسين عبد المعطي (2015) .استراتيجية مقترحة لتطوير الانتاجية العلمية البحثية لأعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية في ضوء المعايير العالمية لتصنيف الجامعات : دراسة تحليلية ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط (3) 31.

السيد أحمد عبد الغفار(2014) رأس المال الفكري مدخلا لتحقيق الميزة التنافسية بمؤسسات التعليم الثانوي الفني –دراسة تحليلية ،مجلة كلية التربية (89) 105

أماني غبد العظيم مرزوق (2018): متطلبات تحقيق الميزة التنافسية لجامعة المنصورة في ضوء خبرات بعض الدول ،رسالة دكتوراه ،كلية التربية ، جامعة المنصورة.

إلهام فخري طمليه(2013) : استراتيجيات التسويق إطار نظري وتطبيقي ، عمان ، الأردن ، دار إثراء للنشر والتوزيع .

جامعة الفيوم: الخطة الاستراتيجية رؤية مستقبلية (2022–2027).

–حنان البدري كمال (2019): استراتيجية مقترحة لتفعيل دور التعليم التنظيمي في تحقيق الميزة لتنفسية لجامعة أسوان ،المجلة التربوية ، ، كلية التربية ،جامعة أسوان ، (5) 510

خالد عبد الكريم سليمان(2021)استقلالية الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية في ضوء الخبرات الأمريكية والبريطانية ، تصور مقترح ،مجلة دراسات تربوية واجتماعية ،كلية التربية ،جامعة حلوان (26) 348.

– رشا عبدالقادر محمد الهندي(2022): "رؤية مقترحة لتحقيق الميزة التنافسية لجامعة القاهرة في ضوء التصنيفات العالمية للجامعات "، مجلة كلية التربية ، جامعة المنوفية ،(4)

سعيد الصديقي (2016): التصنيف الأكاديمي الدولي للجامعات الغربية الواقع والتحديات، الامارات ،مركز الأمارات للدراسات والبحوثالاستراتيجية

شاريهان محمد محمد (2016) :تطوير الثقافة التنظيمية بجامعة المنوفية تحقيقاً للميزة التنافسية، رسالة دكتوراه ، كلية التربية جامعة المنوفية.

شربات محمد علي(2022): دور الصحة التنظيمية في تحسين جودة الحياة الوظيفية للقيادات الإدارية بجامعة الفيوم ، رسالة ماجستير، كلية التربية ،جامغة الفيوم.

صندوق النقد العربي(2016يناير) تقرير تنافسية الاقتصادات العربية، ابوظبي. .

عبير أحمد محمد (2022): تصور مقترح لتحسين الجودة البحثية بجامعة الفيوم على ضوء معايير بعض التصنيفات العالمية للجامعات،مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسي، (16) 1–131.

علاء حمدي خليفة (2020) :تصور مقترح لدعم الميزة التنافسية بجامعة الفيوم على ضوء مدخل إدارة المعرفة ،رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة الفيوم .

علاء حمدي خليفة (2020): آليات مقترحة لتحقيق الميزة التنافسية في مجال البحث العلمي بجامعة الفيوم على ضوء تصنيف شنغهاي الصيني للجامعات،مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية،(14)62–92.

. فوزي عبد الكريم مفتاح(2018): أثر رأس المال الفكري على الثقة التظيمية دراسة ميدانية على بعض الجامعات الليبية ، مجلة الدراسات العليا، (12) 111.

محيي الدين يحى(2019): الخيار الاستراتيجي وأثره في تحقيق الميزة التنافسية ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان.

محمود السيدعباس0(2021) مداخل تحقيق القدرة التنافسية للجامعات المصرية في ضوء التصنيفات الدولية –دراسة ميدانية ، مجلة شباب الباحثين ، (7)345،

محمد إبراهيم عبد العزيز(2015)تدويل التعليم أحد مداخل تحقيق الميزة التنافسية للجامعات المصرية ، مجلة دراسات تربوية ونفسية(7)

–محمد صبري الحوت(2015):التنافسية بين الجامعات،مجلة المعرفة التربوية(5)

محمد إبراهيم خاطر ، بيومي محمد طحاوي(2014):رؤى معاصرة في إدارة المؤسسات التعليمية ،دار الفكر العربي ، القاهرة ..

مراد ممدوح كامل السيد(2015) : أيدولوجية التمكين في ظل التحولات التنظيمية , دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية , مصر, ص46. .

مروة ممدوح عبدالله(2018) تصور مقترح لدعم الميزة التنافسية للجامعات المصرية في ضوء معايير بعض التصنيفات العالمية ، مجلة كلية التربية ،(24) 829.

مصطفى محمود أبو بكر(2020) الموارد البشرية مدخل تحقيق الميزة التنافسية ،ط2،دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن.

نور الدين حامد(2016) : دور إدارة الجودة الشاملة في إنشاء الميزة التنافسية ، دار اللحياني للنشر والتوزيع ،عمان .

هشام محمد مصطفي أبو سمرة (3017): "الإطار المفاهيمي لاستراتيجيات تخفيض التكاليف والتميز التنافسي " ، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية ، (8) 679–680

ياسر محمد خليل (2019):استراتيجية مقترحة لتحسين الميزة التنافسية لمؤسسات التعليم العالي بمصر ،مجلة الإدارة التربوية (23) 427–431.

Decenzo ,D.A.& Robbins, Sp.(2017.) : Fundamentals of human Resource Mangament,8th ed , John Wiley and Sons.

Macmillan, H.& Tamppoe .M,(2000) :"Strategic management ,process, content ,and implementation ,Oxford publication Prees, .

Minisha Gupta (2018). Strategic Leadership: An Effective Tool for Sustainable Growth,
SAMVAD: SIBM Pune Journal, Vol XV,

Nima Alfarra ,(2018) the role of the intellectual capital in Achieving competitive Advantage : Comparative study between private Universities , of Turkey and UAe , unpublished M.A thesis , can kaya University, turkey

Obeidat et al .(2021) the Effect of intellectual capital on competitive Advantage : the Mediating Role of innovation , management science letters ,vol (11) Canada ,1-14

.

SHANGHAI RANKING 2021a) 2021 global Rankhng of academic Supjects Retrived from : http://www.shanghairanking.com/methodology/arwu/2024

Yeoa, Roland.K.,& Lib, JessicaBeyond SERVQUAL(2014): the competitive forces of higher education in sinapore. Total Quality Management & Business Eocellence,s,25(1-2),95-123.